

## EDITORIAL

### لماذا تاريخ الطب القديم؟

#### Why the Ancient History of Medicine?

Hosein Kiani

Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities,  
Shiraz University, Shiraz, Iran

**Correspondence:** Hosein Kiani; Department of Arabic Language and Literature, Faculty  
of Literature and Humanities, Shiraz University, Eram Square, Shiraz, Iran;  
[hkyanee@yahoo.com](mailto:hkyanee@yahoo.com)

**Research on History of Medicine/ 2012 Aug; 1(3): 65-6.**

دراسة تاريخ الطب تعطي للإنسان نظرة شاملة مترابطة حول نشوء و تطور الأفكار الطبية مما يساعد على منطق علمي تاريخي وتؤكد على التواصل الحضاري. وبدراسة تاريخ الطب، كأننا نعيد اكتشافه كعلم نرصد نموه التاريخي. و أيضاً تؤكد على مثابرة العلماء و صبرهم في البحوث و معالجاتهم. و تبدأ عوامل النهضة العلمية عند أيّ شعب من الشعوب بالاهتمام بالماضي وكشف حقائقه و ربطها بحاضره . وهذا أنّ الأمم المتقدمة تعطي اهتماماً كبيراً بإحياء تاريخها و تراثها العلمي.

فالتراث الإنساني وخاصة العلمي متواصل فهو كنبان يتكوّن على مرّ التاريخ ولايجوز حذف جزء منه، فالفكر البشري كائن ينمو و يتطور فأجزاء منه تعتمد على أوار معينة في أزمنة خاصة لتمهّد الأرضية لأدوار أخرى. مثل ما أخذ المصريون عن البابليين والسومريين والكلدانيين والفينيقيين و اعتمد الإغريق على المصريين و الرومان و الهنود على من سبقهم و أخذ العرب عن هؤلاء و اقتبست أوروبا عن العرب و غيرهم، وهكذا فالجهود الفكرية ملك عام يقتبس منه من يريد التطور و التقدم.

بدأ الاهتمام بالطب الإسلامي مع ترجمة العلوم الطبية إلى العربية و تكونت مدارس علمية في الطب مثل مدرسة حنين بن اسحق و ابنه و أهله التي تبلورت و تأسست حولها مكتبات

حسين كياني

قسم اللغة العربية و آدابها، كلية الآداب و العلوم الإنسانية،

جامعة Shiraz، Shiraz، إيران

الكتاب المسنول: حسين كياني، قسم اللغة العربية و آدابها،

كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة Shiraz، Shiraz، إيران

[hkyanee@yahoo.com](mailto:hkyanee@yahoo.com)

علمية ضخمة. بعد ذلك حظى علم الطب باهتمام كثير من قبل المسلمين في ظل الحضارة الإسلامية و تمثل ذلك في ترجمة مآثر الطب عند الأمم السابقة خاصة الطب اليوناني، ولم يقفوا عند هذا الحد بل أضافوا إليها الكثير من بحوثهم وابتكاراتهم وتجاربهم الشخصية، فوضعوا لعلم الطب أصولاً ومناهج نظرية، وألفوا فيه كتباً كثيرة في مختلف التخصصات الطبية وقد أدى ذلك بدوره إلى إنتاج كم هائل من الآثار والدراسات الطبية المبتكرة التي كان لها أثر كبير في إثراء الدراسات الطبية.

فمن الضروري الاهتمام بهذا الكم الهائل من الإنتاجات الطبية و لهذا استهدفت المجلة دراسة تاريخ تطور علم الطب و كشف ما خفي من الدراسات الطبية القديمة حتى الآن و اعتماداً على هذا الهدف تطلب المجلة من الباحثين ارسال بحوثهم القيمة في تاريخ الطب و تحقيق نصوصه.

